

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله وصحبه اجمعين .

يُعد البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تُبنى عليها نهضة المجتمعات وتقدمها، إذ يساهم في معالجة القضايا الراهنة، وتفسير الظواهر المختلفة، واقتراح حلول علمية مدروسة. ومن هذا المنطلق، فإن الاطلاع على الأبحاث وتحليلها ونقدها يُعد ممارسة أكاديمية مهمة تُساهم في تقويم الجهود العلمية وتوجيهها نحو مزيد من العمق والفاعلية.

وفي هذا السياق، يأتي بحث: "مدى عناية مراكز البحوث والدراسات بالقضايا التربوية المعاصرة"

ليطرح قضية علمية محورية، ويعالجها من خلال منهجية واضحة ورؤية علمية.

العنوان يعكس موضوعاً مهماً ومعاصراً، خاصةً في ظل التحديات الفكرية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات اليوم، مثل قضايا الإلحاد، النسوية، المثلية، الهوية، وغيرها، كما ورد في متن الدراسة. لذلك، يمكن اعتباره عنواناً شيقاً للباحثين في مجال التربية والفكر المعاصر

أولاً: المتغير المستقل

- هو: "مراكز البحوث والدراسات"
- باعتبار أن الدراسة تسعى إلى تحليل مدى عنايتها أو إسهامها، فإن هذه المراكز هي التي يُفترض أن تؤثر

ثانياً: المتغير التابع

- هو: "عناية هذه المراكز بالقضايا التربوية المعاصرة"
- يتم قياس هذا المتغير من خلال تحليل محتوى المقالات المنشورة في مواقع هذه المراكز، لقياس مدى اهتمامها بقضايا مثل النسوية، الإلحاد، المثلية وغيرها

- لا يبدو أن هناك متغيراً وسيطاً صريحاً تم استخدامه في هذا البحث

مجال التطبيق

- مجال التطبيق واضح جداً. الدراسة تطبق على:
- مراكز بحثية محددة (مركز رواسيخ – ومراكز أخرى).
- مجال التطبيق الزمني: بين 1/1/2021 إلى 31/12/2022.
- مجال التطبيق المكاني: الخليج العربي تحديداً.
- مجال القضايا المدروسة: النسوية، الإلحاد، المثلية .

هل فقرات المقدمة أوجزت ووضحت متغيرات الدراسة بدقة ؟

ما تم توضيحه:

1. الموضوع العام واضح: عناية مراكز البحوث بالقضايا التربوية المعاصرة.
2. أهمية الموضوع: تم ربطه بالتحديات الفكرية والاجتماعية كالإلحاد والنسوية والمثلية.
3. أهداف البحث: وردت بشكل صريح، مثل تحديد أهم القضايا التربوية المعاصرة حسب رأي الخبراء، وتحليل مدى تناول المراكز لها.

ما لم يُوضَّح بدقة:

1. المتغيرات بصيغة منهجية واضحة (مستقل/تابع) لم تُذكر صراحة في المقدمة.
 - لم يرد تعبير صريح مثل: "المتغير المستقل في هذه الدراسة هو..."، أو "المتغير التابع الذي نسعى لقياسه هو...".
 - بل تم تقديمها ضمناً من خلال سرد الأهداف العامة والمحتوى، مما قد يُضعف البناء المنهجي للقارئ غير المتخصص.
2. غياب ذكر العلاقات بين المتغيرات:
 - لا يوجد توضيح لطبيعة العلاقة المفترضة بين "مراكز البحوث" و"العناية بالقضايا المعاصرة".
 - كذلك لا يوجد تحديد دقيق لطريقة قياس المتغيرات في المقدمة .
3. لم توضع أسئلة أو فروض بحثية مباشرة في المقدمة (بل جاءت بعد المقدمة)، وهذا أضعف من وضوح المتغيرات في سياقها المباشر

هل تم تحديد مشكلة الدراسة بالاعتماد على الثغرات في الدراسات السابقة ؟

تم الإشارة العامة إلى ثغرات الدراسات السابقة.

• لكن لم يتم تحليلها بشكل نقدي دقيق لبناء مشكلة الدراسة عليها بشكل علمي صريح .

هل يوجد ثغرات في البحث ؟

يمكن رصد عدد من الثغرات العلمية والمنهجية التي قد تؤثر على جودة النتائج والاستنتاجات وهنا ابرز هذه الثغرات:

أولاً: ضعف تحديد المتغيرات في المقدمة والمنهجية

• المتغيرات لم تُذكر بشكل منهجي صريح في المقدمة أو الإطار النظري، وهذا قد يضعف البناء العلمي.

- لم يتم استخدام نموذج تصوري يربط بين المتغيرات الأساسية (مستقل - تابع - ممكن وجود وسطاء).
-

ثانيًا: قصر المجال التطبيقي على مركز واحد بشكل أساسي

- رغم الإشارة إلى وجود تحليل لمحتوى عدة مراكز، إلا أن التركيز الفعلي كان على مركز رواسيخ فقط في جانب مهم من التحليل.
 - هذا يُضعف من قدرة البحث على العمومية والتعميم، لأنه لا يعكس بدقة عناية "مراكز البحوث" بشكل عام، بل عينة محدودة جدًا منها.
-

ثالثًا: غياب التحليل النوعي العميق

- استخدم الباحثون منهج تحليل المحتوى الكمي ولكن:
 - لم يتم التوسع في تحليل نوعي يعرض كيف تمت المعالجة، أو ما مدى العمق في الطرح.
 - لا يكفي أن نقول "ذكر موضوع النسوية 2%" دون تحليل كيف ذكر، وبأي رؤية.
-

رابعًا: عدم إدراج فروض بحثية واضحة

- البحث اعتمد على أسئلة، لكنه لم يُقدّم فروضًا علمية قابلة للاختبار.
- وجود الفروض يضيف قوة تفسيرية للبحث، ويساعد في تأطير النتائج ضمن إطار تحليلي

خامسًا: التحليل الكمي لم يشمل مقارنات أو معاملات إحصائية

- حيث لم يُستخدم أي اختبار إحصائي بسيط أو اختبار فروقات النسب رغم أن الموضوع قابل لذلك.
- الاعتماد على التكرارات فقط يُضعف القدرة على الاستدلال العلمي

تحليل أهداف الدراسة في بحث:

"مدى عناية مراكز البحوث والدراسات بالقضايا التربوية المعاصرة"، مع بيان مدى واقعيتها وإمكانية التوصل إليها:

أولًا: أهداف الدراسة كما وردت

1. التعرف على القضايا التربوية المعاصرة الأكثر حاجة إلى البحث، من وجهة نظر خبراء التربية.

2. التعرف على مدى أهمية مناقشة مراكز البحوث والدراسات للقضايا التربوية والفكرية المعاصرة.

الهدف الأول:

"التعرف على القضايا التربوية المعاصرة الأكثر حاجة إلى البحث، من وجهة نظر خبراء التربية."

- هذا هدف واضح وممكن التحقق منه.
- استخدم الباحثون استبانة مفتوحة ومغلقة ووزعوها على عينة من 9 من الخبراء الأكاديميين.
- هذا الأسلوب مناسب لطبيعة الهدف.

واقعية الهدف نعم يمكن التوصل إليه فعليًا، ولكن:

- حجم العينة صغير نسبيًا (9 فقط).
- لم يتم ذكر معايير اختيار الخبراء بوضوح (التحصيل الأكاديمي فقط؟ التخصص؟ سنوات الخبرة؟).

- غياب التحقق الإحصائي من تماسك الآراء أو مدى الاتفاق بينهم.

يعتبر هذا الهدف واضح ودقيق

الهدف الثاني:

"التعرف على مدى أهمية مناقشة مراكز البحوث والدراسات للقضايا التربوية والفكرية المعاصرة."

- يُعد هدفًا عامًا نسبيًا، وقد تم تحقيقه عبر تحليل محتوى مقالات منشورة في مواقع إلكترونية تابعة لمراكز بحوث.
- تم جمع 70 مقالًا من 3 مراكز بحثية، وتحليلها باستخدام بطاقة تحليل.

واقعية الهدف نعم يمكن من حيث الإمكانية التقنية والمنهجية.

لكن هناك ملاحظات منهجية:

- التحليل ركز فقط على الوجود الكمي للمفاهيم .
- لم يتم تحليل جودة المعالجة أو المنهجية الفكرية أو التربوية داخل المقالات.
- غياب مؤشرات موضوعية لقياس "الأهمية" يجعل الهدف أقرب للوصف لا للتقييم.

هذا الهدف قابل للتحقيق عبر تحليل المحتوى .